

مشروع شركة صافولا مصر

التقييم البيئي والاجتماعي
ملخص غير تقني

لمحة عامة عن المشروع

مقترح تمويل من البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية يبلغ 15 مليون دولار أمريكي لتحسين كفاءة وسلامة مرافق شركة الإسكندرية للسكر والشركة المصرية المتحدة للسكر بالإضافة لتمويل رأس المال العامل لدعم شراء سكر القصب الخام للشركة المصرية المتحدة للسكر.

أكتوبر 2026

الاختصارات

الاختصار	المقابل
ASC	شركة الإسكندرية للسكر
E&S	البيئي والاجتماعي
EBRD	البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية
ESAP	خطة العمل البيئية والاجتماعية
ESDD	الدراسة الواجبة البيئية والاجتماعية
ESMS	نظام الإدارة البيئية والاجتماعية
ESR	المتطلب البيئي والاجتماعي
GHG	غازات الدفيئة
GIP	ممارسة دولية جيدة
HSE	الصحة والسلامة والبيئة
HR	الموارد البشرية
OHS	الصحة والسلامة المهنية
PPE	معدات الحماية الشخصية
USCE	الشركة المصرية المتحدة للسكر
VIVE	برنامج فيف لاستدامة سلاسل التوريد

المقدمة

تمثل هذه الوثيقة "ملخصاً غير فني" للتقييم البيئي والاجتماعي للمشروع المقترح تنفيذه في مصر والذي يهدف إلى تعزيز كفاءة إنتاج السكر بشركة الإسكندرية للسكر والشركة المصرية المتحدة للسكر وتوفير رأس المال العامل، وتعاون الشركتان مع البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية من أجل تأمين التمويل اللازم للمشروع.

ويتناول هذا الملخص التمويل المقترح والاستثمارات ذات الصلة، كما يتضمن ملخصاً للسياق البيئي والاجتماعي للمشروع، ويحدد الفوائد المتوقعة والآثار السلبية المحتملة. علاوة على ذلك، يعرض التدابير الإدارية والالتزامات المنصوص عليها في "خطة العمل البيئية والاجتماعية" - والتي سيتم الاتفاق عليها مع العميل قبل الموافقة على المشروع - بهدف مواءمة المشروع مع السياسة البيئية والاجتماعية للبنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية لعام 2024.

تصنيف المشروع

صُنِف المشروع ضمن الفئة "ب" وفقاً للسياسة البيئية والاجتماعية للبنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية لعام 2024. ومن المتوقع أن تكون المخاطر البيئية والاجتماعية - التي تم تحديدها من خلال الدراسة الواجبة - من الممكن التحكم فيها من خلال النظم القائمة، والممارسات الدولية الجيدة، وتنفيذ خطة العمل البيئية والاجتماعية.

المشروع

الشركة المصرية المتحدة للسكر أحد مصافي تكرير السكر في مصر، وتبلغ طاقتها الإنتاجية 750 ألف طن سنوياً، وتقوم الشركة بتكرير سكر القصب المستورد لتحويله إلى سكر أبيض عالي الجودة، وتستهدف في المقام الأول الأسواق الإقليمية والدولية، مع تغطية جزء من احتياجات السوق المحلية. أما شركة الإسكندرية للسكر، فهي إحدى الشركات المصرية العاملة في مجال إنتاج السكر، وتصل طاقتها الإنتاجية إلى 229 ألف طن سنوياً في الموسم الواحد، وتنتج الشركة السكر المكرر، بالإضافة إلى المولاس، والأعلاف، وتعتمد في إنتاجها على بنجر السكر الذي تحصل عليه من شبكة من المزارعين المحليين، بالإضافة إلى العمليات الزراعية الخاصة بالشركة نفسها.

وتخضع كل من الشركة المصرية المتحدة للسكر وشركة الإسكندرية للسكر (المشار إليهما معاً بـ "المقترضين المشتركين") في نهاية المطاف لملكية شركة "صافولا للأغذية"، وهي الشركة القابضة للمجموعة في المملكة العربية السعودية والتي تعمل في مجال تصنيع الأغذية. وتعتزم شركة "صافولا" تنفيذ برنامج استثماري يركز على الاستدامة ضمن العمليات التي بصدد تنفيذها في قطاع السكر في مصر، ويهدف البرنامج إلى تحسين الأداء البيئي، وكفاءة استخدام الموارد، وتعزيز القدرة التنافسية على المدى الطويل. وتقدر التكلفة الإجمالية لهذا البرنامج الاستثماري في قطاع السكر بحوالي 15 مليون دولار أمريكي تقريباً، ومن المتوقع أن يتم تمويله من خلال مزيج من الموارد الذاتية، وتمويل مقدم من البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية، وقروض من بنوك تجارية محلية.

ويتمثل التمويل المقترح في قرض متوسط الأجل ذا أولوية غير مضمون، يصل إلى 15 مليون دولار أمريكي، مقسم إلى شريحتين:

- الشريحة "أ": تبلغ قيمتها 5 ملايين دولار أمريكي، ومدة استحقاقها 5 سنوات (تتضمن فترة سماح مدتها عام واحد)، وتُخصص لتمويل النفقات الرأسمالية في مصانع الشركة المصرية المتحدة للسكر وشركة الإسكندرية للسكر.
- الشريحة "ب": تبلغ قيمتها 10 ملايين دولار أمريكي، وتُخصص لدعم تمويل رأس المال العامل للشركة المصرية المتحدة للسكر، ومدة استحقاقها ثلاث سنوات تجدد سنوياً وفقاً لتقدير البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية منفرداً، وذلك لدعم عمليات شراء سكر القصب الخام وتكريره.

وقد قدم المقترضان المشتركان خطة أولوية للنفقات الرأسمالية بإجمالي استثمارات يبلغ 7,8 مليون دولار أمريكي تقريباً. وسيتم الاتفاق على الاختيار النهائي للاستثمارات التي سيتولى البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية تمويلها ضمن نطاق شريحة النفقات الرأسمالية التي تبلغ قيمتها 5 ملايين دولار أمريكي. وتركز الخطة في المقام الأول على تعزيز كفاءة العمليات، وتحسين أداء الطاقة والمياه، وضمان استمرارية الإنتاج، وسلامة الغذاء، والسلامة المهنية، وتحديث البنية التحتية.

وتقوم الشركة المصرية المتحدة للسكر باستيراد سكر القصب الخام - بشكل أساسي من البرازيل بواسطة عدد محدود من الموردين - ثم تتولى تكريره في مرافقها القائمة. ولا تتم عمليات سحق قصب السكر واستخراجه الأولي في الشركة، وإنما يتلقى المرفق السكر الخام لتكريره. أما شركة الإسكندرية للسكر فتتولى تحضير بنجر السكر، الذي تحصل على معظمه من مزرعة لبنجر سكر تملكها

الشركة من خلال إحدى الشركات التابعة لها. ومن المتوقع أن تُموّل البنوك التجارية استثماراً منفصلاً في المزرعة يصل إلى 8 ملايين دولار أمريكي، وهو استثمار لا يندرج ضمن خطة البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية للعائدات.

الخطة الأولية للنفقات الرأسمالية

الشركة	قيمة الخطة	المحاور الرئيسية	الاستثمارات التوضيحية
شركة الإسكندرية للسكر	3,73 مليون دولار أمريكي	الكفاءة، والانبعثات، والإنتاج، والمرافق	تحسين عمليات توفير الغاز؛ خفض الفاقد بالتبخّر؛ تطوير استخلاص لب البنجر؛ معدات الحصاد؛ إدخال تحسينات على المختبرات والإضاءة والرفاه.
الشركة المصرية المتحدة للسكر	4,09 مليون دولار أمريكي	التبريد، ومعالجة المياه، والسلامة والموثوقية	تقنية التبريد الفراغي؛ معالجة مياه الصرف؛ توليد الكهرباء بالبخار؛ شطف الغبار؛ نظام أمان متكامل؛ تحديث الآلات والمكابح والمخازن وسلامة الأغذية.
الإجمالي	7,82 مليون دولار أمريكي	خطة أولية، رهناً بالموافقة النهائية	يقتصر تمويل النفقات الرأسمالية من البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية على 5 ملايين دولار أمريكي كحد أقصى ضمن الشريحة (أ).

الخلفية

الغرض الأساسي للمشروع

يتمثل الهدف من المشروع في تحسين كفاءة ومرونة وسلامة عمليات معالجة وتكرير السكر القائمة حالياً. ويتضمن برنامج النفقات الرأسمالية استثمارات من المتوقع أن تؤدي إلى خفض الفاقد من الإنتاج، وتحسين كفاءة الغاز والطاقة، وتعزيز معالجة مياه الصرف وإعادة استخدامها، وتكثيف جهود التحكم في غبار السكر، وتحسين سلامة العاملين، كما ستسهم شريحة التمويل لرأس المال العامل في دعم عمليات الشركة المصرية المتحدة للسكر لشراء سكر القصب، مع تعزيز الرقابة البيئية والاجتماعية على سلسلة التوريد ذات الصلة.

السياق البيئي والاجتماعي

يعني المشروع بالمرافق القائمة لتجهيز وتكرير السكر في مصر، ولا يتضمن إنشاء موقع صناعي جديد بالكامل. وتشمل الاعتبارات البيئية والاجتماعية الرئيسية: استهلاك الطاقة والمياه، وإدارة مياه الصرف والنفايات، والانبعثات الهوائية والغبار، والمواد الخطرة، وسلامة الآلات والمركبات، والعمل على ارتفاعات، وإدارة المقاولين، وظروف العمل والعمالة، وإشراك أصحاب المصلحة، والمخاطر البيئية والاجتماعية في سلاسل توريد سكر القصب الخام. أما على مستوى المزارع التي تورد بنجر السكر لشركة الإسكندرية للسكر، فتتضمن المخاطر ذات الصلة: صحة العمال وسلامتهم، والعمالة الموسمية والمتعاقدين معها، واستخدام المياه والري، وإدارة المبيدات والكيماويات الزراعية.

تقييم آثار المشروع

المنافع والآثار البيئية والتدابير ذات الصلة

استثمارات النفقات الرأسمالية في شركة الإسكندرية للسكر والشركة المصرية المتحدة للسكر

من المتوقع أن تُحقّق الاستثمارات فوائد بيئية من خلال تحسين كفاءة الإنتاج، وخفض الفاقد في العمليات، واحتمال تحقيق انخفاضات في استهلاك الغاز والانبعثات، وتحديث أنظمة معالجة المياه، وزيادة كفاءة التشغيل. كما يتعين أن تُعزّز المعدات المقترحة لشطف الغبار، ومعدات الإضاءة والسلامة المعتمدة بشهادة ATEX، من السيطرة على المخاطر المحتملة لموقع العمل ومخاطر الحرائق.

ومن المحتمل أن يؤدي تركيب المعدات الجديدة أو المُحدّثة وتشغيلها إلى آثار مؤقتة مرتبطة بأنشطة المقاولين، بما في ذلك الضوضاء، والغبار، وتوليد النفايات، وحركة المركبات، والمواد الخطرة، ومخاطر السلامة المهنية، وستتم إدارة تلك الآثار من خلال نظم إدارة الصحة والسلامة والبيئة القائمة، والإثبات المسبق لأهلية المقاولين، وتصاريح العمل، وتقييم المخاطر، والإشراف، والتفتيش، والتأهب للطوارئ، وتنفيذ الإجراءات التصحيحية.

أنظمة الإدارة البيئية القائمة

تتبع شركة الإسكندرية للسكر والشركة المصرية المتحدة للسكر الترتيبات الإدارية لشركة صافولا للأغذية، وتحرص كل منهما على تطبيق إجراءات موثقة في مجال الصحة والسلامة والبيئة. وتشمل هذه النظم تقييم المخاطر، والضوابط التشغيلية، والرصد البيئي، والإبلاغ عن الحوادث وحالات المخالفات، والتأهب للطوارئ، والتدريب، والتفتيش، والتدقيق، وتتبع الإجراءات التصحيحية، ومراجعة الإدارة. وتعتمد الشركتان بصفة مستقلة نظم إدارة بيئية وفقاً لمعيار ISO 14001، ونظم للصحة والسلامة المهنية وفقاً لمعيار ISO 45001. وتتم عملية رصد الأداء البيئي وأداء الطاقة من خلال مؤشرات محددة، بينما تُسجل حالات عدم الامتثال التي يتم الوقوف عليها في خطط عمل تشغيلية مع تحديد المسؤوليات وتواريخ الإنجاز.

استهلاك الطاقة، والمناخ، وانبعاثات الهواء

تستلزم عملية تجهيز السكر وتكريره طاقة حرارية وكهرباء وبخاراً، وبالتبعية ينتج عنها غازات دفيئة وانبعاثات في الهواء. تشمل الضوابط القائمة رصد استهلاك الغاز الطبيعي والكهرباء وغيرها من المرافق، والصيانة الوقائية، وضوابط العمليات، وأهداف التحسين السنوية، وتشمل التدابير الحديثة والمزمع تنفيذها إدخال تحسينات على نظم البخار، والعزل الحراري، وتوفير معدات أكثر كفاءة للتبادل الحراري والتجفيف، وتحسين العمليات، وتوليد الكهرباء باستخدام البخار. ومن المتوقع أن يؤدي التحديث المقترح إدخاله في عمليات الكربنة والتبريد والآلات إلى تحسين كفاءة الإنتاج وخفض الفاقد في الطاقة الذي يمكن تفاديه. ستستمر مراجعة بيانات الرصد البيئي وفقاً للمتطلبات الواجبة التطبيق، وسيتم الإبلاغ عن مؤشرات غازات الدفيئة والطاقة ذات الصلة من خلال نظم إدارة المقترضين المشاركين.

الغبار والمواد الكيميائية والتسربات العرضية

يمكن أن ينتج عن عمليات مناولة السكر غباراً محمول جواً وقابلاً للاشتعال، أما أنشطة التكرير والصيانة فتتطوي على استخدام مواد كيميائية وأنواع من الوقود ومواد التشحيم. وتشمل الضوابط الحالية تصنيف المناطق، وتقييم المخاطر ذات الصلة بالغبار، والمعالجة الرطبة في معظم الأحيان، وشطف الغبار، والتهوية، والتنظيف، والتحكم في مصادر الاشتعال، واستخدام المعدات المعتمدة بشهادة ATEX عند الاقتضاء، والتخزين الآمن، وبطاقات بيانات السلامة، ومعدات الحماية الشخصية، وترتيبات التصدي للانسكابات، وإجراءات الطوارئ. ويتم إدارة المهام الخطرة من خلال تقييمات المخاطر، وتصاريح العمل، وإجراءات العزل والتحذير، ومتطلبات الكفاءة.

المياه و الصرف والنفايات

تنشأ التأثيرات الرئيسية ذات الصلة بالمياه عن الطلب على مياه العمليات ومياه الصرف الصناعي. وتقوم شركة الإسكندرية للسكر بإجراء عملية رصد يومية لجودة مياه الصرف، وتقوم بتشغيل وحدة معالجة في الموقع، بالإضافة إلى إدخال تحديثات من المزمع أن تؤدي إلى زيادة في سعة المعالجة وتحسين جودة المياه المعالجة وإعادة استخدامها. وتقوم الشركة المصرية المتحدة للسكر بإجراء معالجة فيزيائية وبيولوجية لمياه الصرف، وتعيد استخدام المياه المعالجة في ري الحدائق؛ ويتم رصد استهلاك المياه وفقاً للحصص المسموح بها. وتطبق الشركة أيضاً فرز النفايات، ومستودعات التخزين الخاضعة للمراقبة، والنقل المؤقت إلى مقاولين مؤهلين ومرخصين لإدارة النفايات. ويتم توجيه المواد القابلة لإعادة التدوير إلى مراكز الاستعادة حيثما أمكن. وستتطلب خطة العمل البيئية والاجتماعية وضع أهداف قابلة للقياس لتقليل تصريف مياه الصرف وزيادة إعادة استخدامها، بالإضافة إلى الرصد المتواصل لاستهلاك المياه وجودة مياه الصرف.

التركيب والتشغيل

يُلزم المقاولون بالامتثال لقواعد الصحة والسلامة والبيئة في الموقع، وإكمال الإثبات المسبق للأهلية والتعريف، وإعداد تقييمات المخاطر وبيانات الطرائق ذات الصلة بالمهام، واتباع متطلبات تصاريح العمل وإدارة النفايات. وسيتولى المقترضان المشاركان عملية الإشراف على أنشطة التركيب من خلال عمليات التفتيش والتدقيق ورصد الأداء، وسيتم تسجيل أي مخالفات وإحالتها للتصحيح. ويتمثل الهدف من هذه التدابير في الحد من مخاطر الغبار والضوضاء والنفايات وحركة المرور والانسكابات المؤقتة، وحماية العمال أثناء التركيب والتشغيل.

شراء سكر القصب الخام

تستورد الشركة المصرية المتحدة للسكر سكر القصب الخام بشكل أساسي من التجار، ومن الموردين الرئيسيين شركة ألفيان (Alvean) وشركة لويس دريفوس (LDC)، وتعتبر البرازيل المصدر الرئيسي. وقد تنشأ مخاطر الاستدامة في المراحل الأولى من سلسلة التوريد، بدءاً من المصانع والمزارع، ويمكن أن تشمل مخاطر تتعلق بالعمالة وبحقوق الإنسان، وتغيير استخدام الأراضي وإزالة الغابات، وإدارة المياه، واستخدام الكيماويات الزراعية، والصحة والسلامة المهنية.

وتجدر الإشارة إلى أن كل من شركتي "ألفيان" و "لويس دريفوس" حاصلتان على شهادة "بونسوكرو" (Bonsucro) إلا أنها لا تغطي كافة عملياتهما، ففي حالة "ألفيان"، يتم الحصول على ما يتجاوز 80% من السكر من البرازيل، حيث لا يحمل شهادة "بونسوكرو" سوى 24 مورداً من أصل 69 مورداً. ووفقاً لتقرير الاستدامة الخاص بهم، فإن حجم السكر الذي يتم إنتاجه في إطار شهادة "بونسوكرو" لا يمثل سوى 0,6% من إجمالي حجم السكر الذي يتعاملون به.

كما يشير الموقع الإلكتروني لشركة "لويس دريفوس" إلى حصولها على شهادة "بونسوكرو"، دون تحديد كميات دقيقة للسكر المعتمد بموجبها. أما شركة الإسكندرية للسكر فتحصل على 20% تقريباً من بنجر السكر من المزرعة التي تملكها والحاصلة على شهادة اعتماد برنامج "فيف" (VIVE)، بينما تحصل على باقي الكميات من صغار المزارعين.

وفيما يتعلق بالسكر المُصنّف على أنه مستدام، تعتمد الشركة "برنامج استدامة سلاسل توريد السكر" (فيف)، الذي يتضمن تقييماً مستقلاً للمعايير البيئية والاجتماعية والزراعية، بالإضافة إلى معايير الجودة وسلامة الأغذية. وتتبنى الشركة أيضاً "مدونة قواعد سلوك الموردين"، وتجري تقييمات لمخاطر سلسلة التوريد والتي تغطي قضايا مثل عمالة الأطفال، والعمل القسري، وإزالة الغابات. وفي وقت إجراء الدراسة، اقتصر إجراء تلك التقييمات على السكر المستدام؛ أما نسبة إجمالي المشتريات التي تغطيها الشهادات وعمليات الدراسة الواجبة فتتطلب التوضيح.

وتتقضي خطة العمل البيئية والاجتماعية من الشركة توسيع نطاق الدراسة الواجبة البيئية والاجتماعية القائمة على المخاطر لتشمل كافة مشتريات المواد الخام الأساسية للسكر، بما في ذلك السكر غير المعتمد، ويشمل ذلك فرز الموردين وتصنيف المخاطر، وتطبيق "مدونة قواعد سلوك الموردين"، وإجراء مراجعات أكثر دقة واتخاذ تدابير تصحيحية للموردين ذوي المخاطر العالية، بالإضافة إلى وضع أهداف قابلة للقياس لزيادة حصة السكر المشمول بالشهادات المعترف بها أو ما يعادلها من ترتيبات موثوقة ومستقلة تضمن التوريد المسؤول. كما ستتنص خطة العمل البيئية والاجتماعية على تخصيص العائدات حصرياً لشراء السكر المعتمد.

الفوائد والآثار الاجتماعية، والتدابير المرتبطة بها

ظروف العمل والعمالة

تطبق "مجموعه صافولا" سياسات على مستوى الشركة بأكملها تتناول السلوك الأخلاقي، وعدم التمييز، والتحرش. كما تطبق شركة الإسكندرية للسكر سياسات تتناول حقوق الإنسان، وحرية تكوين الجمعيات، و عمالة الأطفال والعمل القسري، وظروف العمل الآمنة، والأجور، وساعات العمل. وسيتم اقتراح إجراء ضمن خطة العمل البيئية والاجتماعية لضمان شمول كل من الشركة المصرية المتحدة للسكر وشركة الإسكندرية للسكر بسياسة متوافقة مع المتطلب البيئي والاجتماعي 2. أفاد تقرير تدقيق SMETA الذي أجرته الشركة المصرية المتحدة للسكر في شهر يناير 2026 بأن العمال يتقاضون أجوراً أعلى من الحد الأدنى للأجور، وأن ساعات العمل مناسبة ويتقاضى عنها العاملون مقابل مجزٍ، ولم يتم رصد أي ممارسات سيئة بشأن التعاقد من الباطن.

تشمل قنوات تظلم العمال خطأً ساخناً بشأن النزاهة، وصناديق تظلم في موقع العمل، وآليات الباب المفتوح. وتُراع آليات الإبلاغ عن المخالفات السرية، والإبلاغ المجهول الهوية، والحماية ضد الانتقام. ولم يتم تسجيل أي تظلمات خلال الاثني عشر شهراً الماضية، لذا ستتطلب خطة العمل البيئية والاجتماعية من المقترضين المشاركين مراجعة إمكانية الوصول إلى قنوات التظلم وفعاليتها، والتوعية بين العمال والمقاولين.

تتسم ترتيبات إدارة المقاولين بضوابط قوية في مجال الصحة والسلامة والبيئة، بيد أنها لا تغطي ظروف العمل تغطية شاملة حتى الآن. وستتطلب خطة العمل البيئية والاجتماعية الإثبات المسبق لأهلية المقاولين، وإبرام العقود والرصد لتغطية الأجور وساعات العمل، والشروط والأحكام، وعدم التمييز، وآليات تظلم العمال، وحرية تكوين الجمعيات، والعمل القسري، وأداء العمال التابعين للمقاولين من الباطن.

الصحة والسلامة المهنية

تشمل مخاطر التشغيل الرئيسية الآلات والمعدات المتحركة، والرافعات والمركبات، والعمل على ارتفاعات، والمواد الكيميائية الخطرة، والحرائق، والحرارة، والغبار. وتشمل الضوابط الحالية تقييمات المخاطر، وحراسة الآلات، والصيانة الوقائية، وإجراءات العزل والتحذير، وتصاريح العمل، ومعدات الحماية الشخصية، والتدريب، والتفتيش، والاستجابة للطوارئ، وترتيبات السلامة من الحرائق، وإجراءات إدارة التغيير.

وقد أظهرت تقييمات الصحة المهنية التي أجريت في شركة الإسكندرية للسكر عام 2026 أن قياسات الإجهاد الحراري والضوضاء والإضاءة ضمن الحدود المسموح بها. وتشمل تحقيقات الحوادث على مستوى الموقع في مرافق المقترضين المشاركين تحليل الأسباب

الجذرية والإجراءات التصحيحية. وعلى الرغم من ذلك، فإن حالات الحوادث الوشيكة المبلغ عنها قليلة، وستتطلب خطة العمل البيئية والاجتماعية التوعيه وإتاحة مزيد من قنوات الإبلاغ التي يسهل الوصول إليها.

وفي الشركة المصرية المتحدة للسكر تشمل استثمارات السلامة المزمع تنفيذها توفير الحماية من السقوط وتيسير الوصول الآمن لتحميل السكر، وتحسين الإضاءة، وتركيب حواجز مرورية، ووضع علامات أرضية، وفصل المشاة والمركبات والمعدات المتنقلة. وسيتم إدراج تنفيذ تلك التدابير ضمن خطة العمل البيئية والاجتماعية.

مزرعة بنجر السكر

تم اعتماد شركة الإسكندرية للسكر ومزرعة بنجر السكر التابعة لها وفقاً لنماذج المزارع والمنشآت التي يشتمل عليها برنامج فيف، وحصلنا على درجات تقييم عالية. ويقوم موظفو الصحة والسلامة والبيئة بشركة صافولا بإجراء عمليات تدقيق دورية للمزرعة. ومع ذلك، كشفت الدراسة أن عددًا من الإجراءات التصحيحية لا تزال مفتوحة بعد انتهاء مواعيد انتهائها الأصلية. وستتطلب خطة العمل البيئية والاجتماعية أن تغطي عمليات التدقيق متطلبات الصحة والسلامة والبيئة وحقوق الإنسان، بما في ذلك العمالة الموسمية والمتعاقد معها، ومخلفات العمال، والإدارة المسؤولة للكيماويات الزراعية، وإنهاء الإجراءات التصحيحية في الوقت المناسب.

مشاركة أصحاب المصلحة وشكاوى المجتمع

تحدد سياسة مشاركة أصحاب المصلحة التي تتبناها مجموعة صافولا مجموعات أصحاب المصلحة، بما في ذلك العملاء والمجتمعات المحلية، وتنص على المشاركة المنتظمة والإفصاح السنوي عن المعلومات ذات الصلة بمسؤولية الشركات. ومع ذلك، فإن المسار الرسمي الحالي للشكاوى الخارجية يتحور حول التواصل من خلال أمين المجلس، وليس متاحًا للمتضررين المحتملين من أصحاب المصلحة على نحو كافٍ.

ستلزم خطة العمل البيئية والاجتماعية شركة الإسكندرية للسكر والشركة المصرية المتحدة للسكر بإعداد ترتيبات إشراك أصحاب المصلحة أو تحديثها، على النحو الذي يحدد أصحاب المصلحة المعنيين، وتضع برنامجًا متناسبًا للتواصل، وتوفر قنوات خارجية لتلقي الشكاوى من اليسير الوصول إليها. ومن المتوقع أن تقوم الشركتان بالتواصل مع العمال، والمقاولين، والموردين، والمجتمعات المجاورة، وشركاء الأعمال، وغيرهم من أصحاب المصلحة المعنيين، بما يتناسب مع مخاطر المشروع وآثاره. ستحدد هذه العملية المسؤوليات والإجراءات ذات الصلة بتلقي الشكاوى، وتسجيلها، والتحقيق فيها، والرد عليها، وإغلاقها.

خطة العمل البيئية والاجتماعية

سيتم الاتفاق مع الشركة على خطة عمل بيئية واجتماعية بهدف دعم الاتساق مع متطلبات البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية البيئية والاجتماعية لعام 2024. وتشمل الإجراءات الرئيسية ما يلي:

- تعزيز متطلبات إدارة العمالة التابعة للمقاولين في جميع مراحل إثبات الأهلية المسبق والعقود والرصد والإجراءات التصحيحية.
- تحديث إطار الموارد البشرية لشركة الإسكندرية للسكر والشركة المصرية المتحدة من أجل معالجة الثغرات المحددة مقابل المتطلب البيئي والاجتماعي 2 وضمان سهولة الوصول إلى آليات تظلم العمال وفعاليتها.
- توسيع نطاق الدراسة البيئية والاجتماعية القائمة على المخاطر في سلسلة التوريد لتشمل جميع مشتريات المواد الخام للسكر، بما في ذلك السكر غير المعتمد، مع تقييم مخاطر الموردين، ووضع ترتيبات الإجراءات التصحيحية، وتحديد أهداف التوريد المستدام.
- ضمان شمول عمليات تدقيق المزارع للامتثال لسياسات الصحة والسلامة والبيئة وسياسات حقوق الإنسان، ورصد الإجراءات التصحيحية المتأخرة والانتهاء منها على الفور.
- وضع وتنفيذ أهداف قابلة للقياس للحد من تصريف مياه الصرف وزيادة إعادة استخدام المياه المعالجة.
- التوعية بشأن الإبلاغ عن الحوادث الوشيكة والحوادث الفعلية، وتوفير قنوات إبلاغ من اليسير الوصول إليها.
- تنفيذ التحسينات الأمنية المزمع إدخالها من جانب الشركة المصرية المتحدة للسكر فيما يتعلق بتحميل السكر والإضاءة وفصل حركة المرور.
- تحديث ترتيبات إشراك أصحاب المصلحة ووضع آليات خارجية لتلقي الشكاوى من اليسير الوصول إليها..

سيتم الاتفاق بين البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية والشركة على الالتزامات والمسؤوليات والمواعيد النهائية للتنفيذ المنصوص عليها في خطة العمل البيئية والاجتماعية النهائية، وإدراجها في ترتيبات التمويل.

للتواصل

شركة الإسكندرية للسكّر: أ/ أحمد إبراهيم متولي (الصحة والسلامة والبيئة) 01898880833 +2، والمهندس/ أمجد خليل (مدير المصانع) 01069999092 +2.

الشركة المصرية المتحدة للسكّر: أ/ محمود إبراهيم (الصحة والسلامة والبيئة) 01000102878 +2، والمهندس/ خليل الألفي (مدير المصانع) 01008187947 +2.

مذكرة النشر

تم اعداد المسودة بالاستعانة بالمعلومات التي توافرت أثناء الدراسة الواجبة، وسيتم قبل الموافقة الانتهاء من تحديد تفاصيل معلومات التواصل مع الشركة والاختيار النهائي لبنود الاستثمار الذي سيموله البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية والالتزامات المنصوص عليها في خطة العمل البيئية والاجتماعية وأي تفاصيل أخرى تخص الإفصاح عن المشروع.